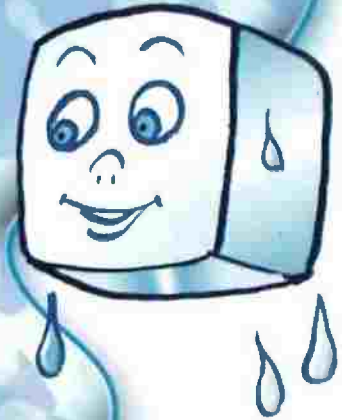


# صور الماء

بقلم : سامي إبراهيم

رسوم : ماهر عبد القادر



أُخْتِي الصَّغِيرَةُ « نَدَى » ظَرِيفَةٌ وَجَمِيلَةٌ وَتَسْأَلُنِي

أَسْئَلَةً كَثِيرَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ..

سَأَلْتَنِي هَذَا الصَّبَاحَ عَنِ الْمَاءِ ..



فَقُلْتُ لَهَا : الْمَاءُ لَهُ ثَلَاثُ صُورٍ :

الْمَاءُ السَّائِلُ الَّذِي نَشْرَبُهُ وَنَسْتَعْمِلُهُ فِي الطَّهْيِ وَصِنَاعَةِ الْمَشْرُوبَاتِ السَّاخِنَةِ  
وَالِاسْتِحْمَامِ وَالنَّظَافَةِ .

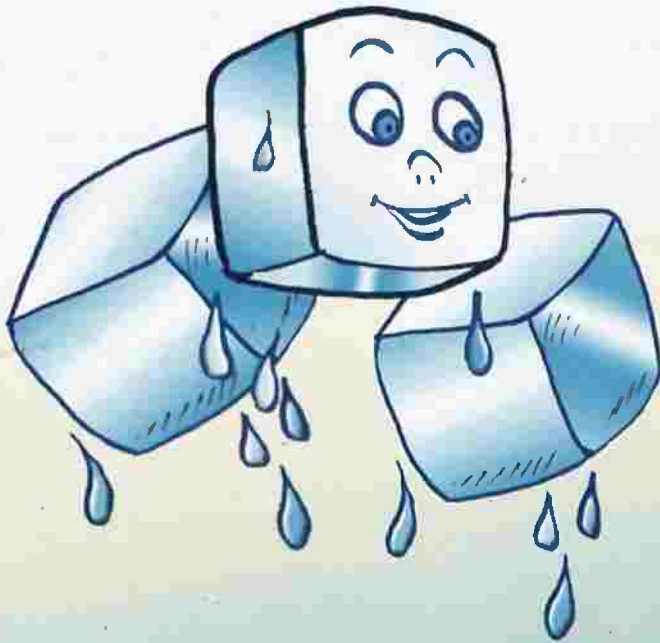


وَعِنْدَمَا تَفْتَحُ أَمَّا الثَّلَاجَةَ نَجِدُ بَعْضَ قِطَعِ الثَّلَجِ ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟



قَالَتْ نَدَى : نَعَمْ ، وَذَاتَ مَرَّةٍ وَضَعْتُ قِطْعَةً مِنَ الثَّلْجِ فِي فَمِي وَأَكَلْتُهَا وَكَانَتْ بَارِدَةً  
جِدًّا وَسَبَّيْتُ لِي الْمَاءَ فِي أَسْنَانِي فَصَرَخْتُ ..

- يَا نَدَى ، الثَّلْجُ صُورَةٌ أُخْرَى مِنْ صُورِ الْمَاءِ أَوْ شَكْلٌ آخَرُ مِنْ أَشْكَالِ الْمَاءِ .



قَالَتْ نَدَى : وَهَلْ هُنَاكَ صُورٌ أُخْرَى لِلْمَاءِ ؟  
- يَا نَدَى ، أَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّ آبَانَا يُحِبُّ أَنْ  
يَشْرَبَ الشَّايَ فِي عَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ .. هَلْ رَأَيْتِهِ  
وَهُوَ يُمَارِسُ هَوَايَتَهُ فِي إِعْدَادِ الشَّايِ ؟ ..

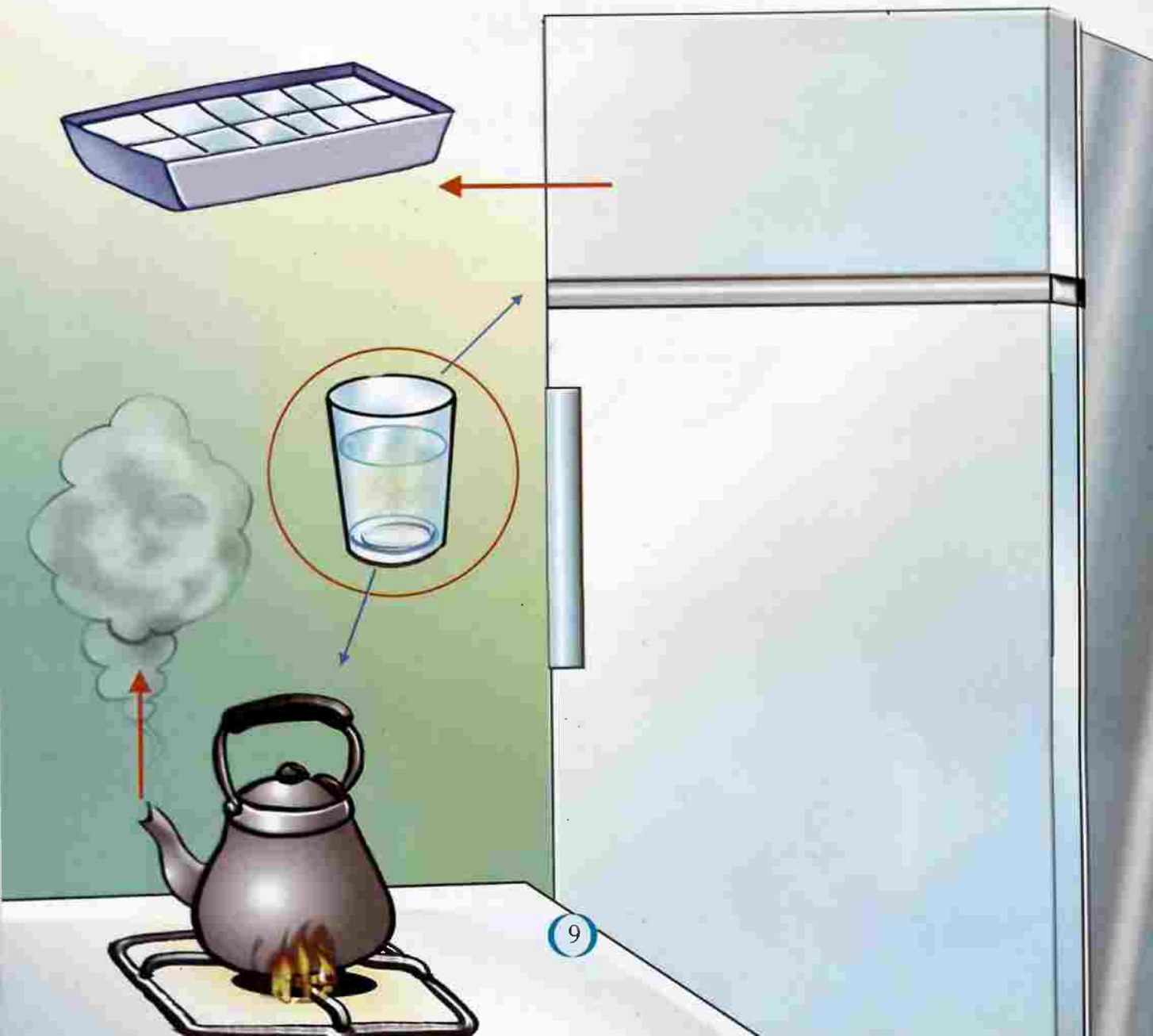


وَهَلْ رَأَيْتِ الْبُخَارَ الْمُتَصَاعِدَ ؟ ..  
إِنَّ الْبُخَارَ هُوَ أَيْضاً شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ الْمَاءِ ..  
إِنَّهُ شَكْلُ الْمَاءِ فِي صُورَةِ « غَازٍ » .



قَالَتْ نَدَى : وَهَلْ يُمَكِّنُ تَحْوِيلُ أَوْ تَغْيِيرُ الْمَاءِ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى ،  
أَيُّ : مِنَ الْبُخَارِ إِلَى الْمَاءِ السَّائِلِ ، أَوْ مِنَ الْمَاءِ السَّائِلِ إِلَى الثَّلَجِ ؟  
- نَعَمْ ، يَتَحَوَّلُ الْمَاءُ السَّائِلُ إِلَى بُخَارٍ عِنْدَمَا نَضَعُهُ فَوْقَ النَّارِ وَيَصِلُ إِلَى  
دَرَجَةِ الْغَلْيَانِ ، كَمَا تُشَاهِدِينَ أَبَانَا وَهُوَ يُعِدُّ مَشْرُوبَ الشَّاي ..  
وَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ السَّائِلُ إِلَى الصُّورَةِ الصَّلْبَةِ بِالتَّبْرِيدِ كَمَا يَحْدُثُ لِلْمَاءِ  
عِنْدَمَا نَضَعُهُ فِي « الثَّلَاجَةِ » فَيَتَجَمَّدُ وَيَتَحَوَّلُ مِنْ  
مَاءٍ سَائِلٍ إِلَى ثَلَجٍ ..





وَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ مِنَ الصُّورَةِ الْغَازِيَّةِ إِلَى الصُّورَةِ السَّائِلَةِ بِالتَّكْثِيفِ ،  
كَمَا تَرَيْنَ قَطْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ عَلَى زُجَاجَةِ الْمَشْرُوبَاتِ  
الْبَارِدَةِ لِأَنَّ بُخَارَ الْمَاءِ الْمَوْجُودَ فِي الْهَوَاءِ يَتَحَوَّلُ إِلَى  
سَائِلٍ عِنْدَمَا يُصَادِفُ جِسْمًا بَارِدًا ( زُجَاجَةُ الْمَشْرُوبِ الْبَارِدِ ) ..



مَا رَأَيْكَ الْآنَ يَا نَدَى .. هَلْ تُحِبِّينَ أَنْ تَشْرَبِي

مَشْرُوبًا بَارِدًا أَمْ شَايًا بِالْحَلِيبِ مِنْ صُنْعِ أَبِيْنَا ؟

- أَحِبُّ الشَّايَ الَّذِي يَصْنَعُهُ أَبِي

بِالْحَلِيبِ الْمُغَذَّى اللَّذِيذِ .





### بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية  
إدارة الشئون الفنية

إبراهيم ، سامى .

صور الماء / بقلم سامى إبراهيم ؛

رسوم ماهر عبد القادر . - ط ١ . -

القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧

١٢ ص : ٢٣ سم . - ( رحلة الماء : ٢ )

تدمك ٦ ٠٩٠ - ٣٦٤ - ٩٧٧

١ قصص الأطفال ٢ - القصص العربية

أ - عبد القادر ، ماهر ( رسام )

ب - العنوان ٠٢ ، ٨١٣

الناشر : دار الرشاد  
العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة  
تليفاكس : ٢٣٩٣٤٦٠٥  
بريد إلكترونى : Der al rashad @ hot mill com  
رقم الإيداع : ٢٠٠٧ / ١٥٩٢٢  
فصل ألوان : فوتو سكرين  
تليفون : ٢٦٣٥٤٢٢٥  
جمع وطبع : عربية للطباعة والنشر  
تليفون : ٢٣٢٥٦٠٩٨ - ٢٣٢٥١٠٤٢  
الطبعة الأولى : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م  
مراجعة : محمد دياب  
القلاف للفنان : عبادة الزهيرى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة